

لسان العرب

(قحْب) قَحَبَ يَقْحُبُ قُحَابًا وَقَحَبًا إِذَا سَعَلَ ويقال أَخَذَهُ سُعَالٌ قاحِبٌ والقَحَبُ سُعَالُ الشَّيْخِ وسُعَالُ الكلبِ ومن أَمْرَاضِ الإِبِلِ القُحَابُ وهو السُّعَالُ قال الجوهري القُحَابُ سُعَالُ الخيل والإِبِلِ وربما جُعِلَ للناسِ الأَزْهَرِيُّ القُحَابُ السُّعَالُ فَعَمَّ ولم يخص ابن سيده قَحَبَ البعيرِ يَقْحُبُ قَحَبًا وَقُحَابًا سَعَلَ ولا يَقْحُبُ منها إِلَّا النَّاحِزُ أَوْ الْمُغْدِ وَقَحَبَ الرجلُ والكلبُ وَقَحَّبَ سَعَلَ ورجل قَحَبٌ وامرأة قَحْبَةٌ كثيرة السُّعَالِ مع الهَرَمِ وقيل هما الكثير السُّعَالِ مع هَرَمٍ أَوْ غير هَرَمٍ وقيل أصل القُحَابِ في الإِبِلِ وهو فيما سوى ذلك مستعار وبالدابة قَحْبَةٌ أَي سُعَالٌ وسُعَالٌ قاحِبٌ شديد القُحَابُ فساد الجَوْفِ الأَزْهَرِيُّ أَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ الْمَرْأَةَ الْمُسْنَذَةَ قَحْبَةً وَيُقَالُ لِلْعُجُوزِ الْقَحْبَةُ وَالْقَحْمَةُ قال وكذلك يقال لكل كبيرة من الغنم مُسْنَذَةٌ قال ابن سيده الْقَحْبَةُ الْمُسْنَةُ من الغنم وغيرها والقَحْبَةُ كلمة مولدة قال الأزهري قيل للْبَغْيِ قَحْبَةٌ لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُؤْذَنُ [ص 662] طُلَّابَهَا بِقُحَابِهَا وهو سُعَالُهَا ابن سيده الْقَحْبَةُ الْفَاجِرَةُ وَأَصْلُهَا مِنَ السُّعَالِ أَرَادُوا أَنَّهَا تَسْعَلُ أَوْ تَتَذَنِّجُ تَرْمِزُ بِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ عُجُوزٌ قَحْبَةٌ وَشَيْخٌ قَحَبٌ وَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُهُ السُّعَالُ وَأَنَشَدَ غَيْرُهُ .

شَيْبَنِي قَبْلَ إِنْ نَى وَقَتِ الْهَرَمِ ... كُلُّ عُجُوزٍ قَحْبَةٌ فِيهَا صَمَمٌ .

ويقال أَتَيْنَ نِسَاءً يَقْحُبْنَ أَيِ يَسْعَعُلْنَ ويقال للشَّابِّ إِذَا سَعَلَ عُمْرًا وشَبَابًا وللشَّيْخِ وَرَبًّا وَقُحَابًا وفي التهذيب يقال للْبَغِيضِ إِذَا سَعَلَ وَرَبًّا وَقُحَابًا وَلِلْحَبِيبِ إِذَا سَعَلَ عُمْرًا وشَبَابًا